

## توظيف استراتيجيات KWL في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية

أ.د/ منتصر القلبي أحمد \*

أ.م.د/ أمل محمد توفيق \*\*

رانيا سيد مايز علي \*\*\*

### المقدمة:

تعددت صور الاهتمام في مصر، سواء التعليم في مراحله الأولى أو في المرحلة الجامعية، وذلك للنهوض والارتقاء بالمجتمع ككل ومواكبة التقدم والتطور السريع في مجال التكنولوجيا المعلوماتية والثورة الهائلة في كافة مجالات التعليم والتعلم وزاد الاهتمام بالتعليم الجامعي لأنه بمثابة المرحلة والمحور الأساسي الذي يتزود فيه الطالب بالمهارات الأساسية والمعارف التي تمكنه من التواصل والتفاعل والاندماج في المجتمع. (راشد علي - ١٩٩٦م - ص ٣٩).

لذا أصبح الهدف الأساسي للتعليم الجامعي هو تدريب الطالب علي كيفية استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات التي تواجههم، فالتدريس الناجح يعمل على وصول الطالب الى المعرفة ذاتياً واكتسابهم المهارات اللازمة للممارسة الحياتية واكتشاف الحقائق وتطبيق ما تعلموه في جو دراسي ديمقراطي يتيح حرية المناقشة والحوار والبحث عن التجديد والابتكار، مما يفرض علي القائم بالتدريس تقديم مادة دراسية بأسلوب مثير للتفكير والتساؤل والبحث والاكتشاف و لتحقيق ذلك لابد من اختيار أساليب حديثة تنمي المهارات اللازمة للنشاط والابداع وتكوين العقول لاستكشافية المبتكرة. (عبير سرور - ٢٠١٥م - ص ٣٠٧).

وقد ظهرت استراتيجيات التعلم النشط لنقل العملية التعليمية من الاعتماد على المعلم إلى الاهتمام بالطالب الذي يعد مركزاً للفعاليات المنظمة التي تهدف الى تحقيق أهداف العملية التعليمية وأن التعليم في هذه الحالة يكون أكثر مقاومة للنسيان فضلاً على انها تساعد الطالب على التعلم الذاتي، ومنها استراتيجيات K.W.L: تساعد المتعلمين على بناء معرفة ذات معنى، وتطبيق معرفتهم السابقة من أجل فهم المحتوى وتوظيفه بشكل ينسجم مع البناء المعرفي للمتعلم مما يؤدي إلى ترتيب الأفكار.

\*أ.د/ منتصر القلبي أحمد استاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعه اسويط

\*\*أ.م.د/ أمل محمد توفيق استاذ الموسيقى العربية المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعه اسويط

\*\*\* رانيا سيد مايز باحثه ماجستير

وتتألف استراتيجيات K.W.L من ثلاث أعمدة هي:

**K** What I know? يقصد بها: ماذا أعرف؟ هي خطوة غاية في الأهمية لفهم الموضوع الجديد وإنجاز المهام فالمتعلم مدعو لمعرفة إمكاناته حتى يتمكن من استثمارها على أحسن وجه.

**w** I want to learn? ويقصد بها: ماذا أريد أن أتعلم؟ وهي مرحلة تحديد المهمة المتوقع إنجازها او المشكلة التي ينبغي حلها.

**L** What I learned? ويقصد بها: ماذا تعلمت؟ وهي مرحلة تقويم ما سبق التطرق اليه من معارف ومهام وانشطة ومعرفة مدى تحقق الأهداف، واكتساب المفاهيم الصحيحة. (عالية عادل شمس الدين- ٢٠١٨م-ص ١).

يعتبر مقرر قواعد الموسيقى العربية ذو أهمية قصوى في الدراسة الموسيقية للطلاب و ذلك لأنه حجر الأساس الذي تبنى عليه العديد من مقررات الموسيقى العربية بالإضافة إلى أنها كمادة علمية زاخرة بالكثير من المقامات العربية و فصائلها و أساليب تصويرها، لذا يقع على من يقوم بتدريسها الدور الأكبر و الأهم في اختيار الطريقة المناسبة التي تجعل الطالب يفهم، يربط ، ويحلل، ويقارن ثم يطبق ما تعلمه في المواد الأخرى، ويعد التعلم باستخدام استراتيجية K.W.L من الاتجاهات الحديثة التي تحقق ذلك بل تتيح الفرصة امام الطلاب لاكتشاف المعرفة بأنفسهم عن طريق قيامهم بأنشطة ذاتية موجهة من قبل المعلم في المواقف التعليمية المختلفة. (أمل محمد توفيق- ٢٠١٨م-ص ١).

### مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة ان الأساليب المعتادة في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الثانية تعتمد على أسلوب التلقين والاستقبال وتهتم بإعطاء المعلومات للمتعلم في صورة جاهزة وهذا يفقد المتعلم فرصة المشاركة والنشاط والايجابية ويجعله يجيد الاستماع والحفظ والترديد دون اكتشاف قدراته ومواهبه المختلفة مما دعي الباحثة الى استخدام استراتيجية (K.W.L) في تدريس هذا المقرر .

### هدف البحث:

- ١- توظيف استراتيجية K.W.L في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية.
- ٢- المساهمة في اكساب مهارات التفكير .

### أهمية البحث:

يسهم هذا البحث في الاستفادة من الاتجاهات الحديثة لتعلم النشط في التدريس باستخدام استراتيجية "K.W.L" في مجال الموسيقى العربية وخاصة مقرر قواعد الموسيقى العربية وذلك لدورها الفعال في زيادة التركيز والدافعية وتصحيح المعلومات واكتشاف عمليات فكرية مثل المقارنة والتصنيف والتحليل والابتكار وحل المشكلات لدى الطلاب ومن ثم تسهيل عملية التعلم الذاتي.

### أسئلة البحث:

- ماهي استراتيجية K.W.L؟
- كيف يمكن توظيف استراتيجية K.W.L في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية؟

## إجراءات البحث:

### منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذي يحاول توضيح الإجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث وتحليل المحتوى هو أحد أنواع المنهج الوصفي الذي يتم فيه تحليل وتصنيف البيانات والعلاقة بين مكوناتها. (آمال صادق، أبو حطب - ١٩٩١م . ص ١٠٢، ١٠٣).

### عينة البحث:

عينة منتقاة من بنود مقرر قواعد الموسيقى العربية المقررة على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط.

### حدود البحث:

حدود فنية: مقرر قواعد الموسيقى العربية

حدود مكانية: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

حدود زمنية: ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

### أدوات البحث:

الطريقة المتبعة في تدريس المقرر باستخدام " (K.W.L) " .

### مصطلحات البحث:

طريقة التدريس: Teaching Method

الأسلوب الذي يلجأ اليه المعلم في تناول النشاط التربوي والتعليمي لطلابه حتى يحقق فيهم أهداف هذا النشاط، وكلما اعتمدت طريقة التدريس على الأسس العلمية المشتقة من علم النفس والتربية كانت أقرب الى النجاح في تحقيق الاهداف. (عائشة صبري، آمال مختار - ١٩٩٧م - ص ١٨).

استراتيجية K.W.L :

هي استراتيجية جديدة يستخدمها المعلمون لتنشيط تفكير الطلاب في موضوع الدرس قبل أن يحدث التعليم الجديد. (عالية عادل شمس الدين . ٢٠١٨م . ص ٣).

التحصيل الدراسي: Achievement

هو ما يصل اليه الفرد في تعلمة أو قدرته على التعبير عما يتعلمه. (فؤاد أبو حطب . ١٩٨٠م . ص ٢٤).

المقرر الدراسي: Course

مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة، قد تتراوح بين فصل دراسي كامل أو عام دراسي كامل وفقاً لخطة محدودة. (محمد السيد - ٢٠٠٠م - ص ٤٥).

### ينقسم البحث إلى جزئين

أولاً: الجزء النظري:

ويشمل (الدراسات السابقة . مقرر قواعد الموسيقى العربية إستراتيجية K.W.L).

ثانياً: الجزء التطبيقي:

ويشمل (الدروس المعدة باستخدام إستراتيجية K.W.L . نتائج البحث والتوصيات . قائمة المراجع . ملخص البحث).

أولاً : الجزء النظري

#### ١. الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

من خلال البحث والإطلاع وجدت الباحثة مجموعة من الدراسات المرتبطة باستخدام إستراتيجية K.W.L في تدريس بعض المقررات سوف يتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم الدراسة الأولى بعنوان: "الاستفادة من استراتيجية (KWL) في ابتكار وسائل تعليمية موسيقية من بعض مخلفات البيئة" (عبد الكريم نصر وزينة . ٢٠٢١م)<sup>(١)</sup>

هدفت الدراسة الي ابتكار وسائل تعليمية موسيقية من بعض مخلفات البيئة من خلال استخدام استراتيجية (KWL) حيث تسهم في الارتقاء بأساليب تدريس مادة التربية الموسيقية لإنتاج الوسائل التعليمية الغير تقليدية ،من خلال اعادة التدوير لبعض مخلفات البيئة ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،وتوصلت في نتائجها إلى ان استخدام استراتيجية (KWL) كان لها أثر نفسي ايجابي على الطلاب من حيث شعورهم بنوع من المسؤولية نحو عملية التعلم تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الطريقة المتبعة في التدريس وهي التعلم باستراتيجية (KWL) بالإضافة إلى المنهج المتبع وتختلف عنه في نوع المقرر الدراسي.

الدراسة الثانية بعنوان: "اثر برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية (KWL) على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء في التعبير الحركي الشعبي" (عالية عادل شمس الدين . ٢٠١٨م)<sup>(٢)</sup>

(١) عبد الكريم نصر وزينة. "الاستفادة من استراتيجية KWL في ابتكار وسائل تعليمية موسيقية من بعض مخلفات البيئة"، مجلة علوم وفنون الموسيقى. كلية التربية الموسيقية، مج ٤٤. يناير ٢٠٢١م.

(٢) عالية عادل شمس الدين. "أثر برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية KWL على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء في التعبير الحركي الشعبي".-(رسالة ماجستير) المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع ٨٤، ج ١-كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الزقازيق، سبتمبر ٢٠١٨م.

هدفت الدراسة الي تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية (KWL) ومعرفة اثرها على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء في التعبير الحركي الشعبي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق ، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين وتوصلت في نتائجها الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التعبير الحركي الشعبي باستخدام استراتيجية (KWL) على طلاب المجموعة الضابطة التي تستخدم اسلوب الشرح اللفظي وأداء نموذج تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الطريقة المتبعة في التدريس و هي التعلم باستراتيجية (KWL) وتختلف عنه في المنهج المتبع ونوع المقرر الدراسي.

**الدراسة الثالثة بعنوان "أثر التعلم بالاكشاف لبرونر في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب وتفاعلهم في مقرر قواعد الموسيقى العربية" (أمل محمد توفيق ٢٠١٨ م) (١)**

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر الموسيقى العربية باستخدام التعلم بالاكشاف لبرونر بالإضافة الى قياس أثر التعلم بالاكشاف لبرونر في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب مع اضافة طريقة جديدة لطرق تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية ، استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وتوصلت في نتائجها ان الطريقة المقترحة كان لها أثر في زيادة تفاعل الطلاب نحو المقرر بالإضافة الى زيادة المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر قواعد الموسيقى العربية. تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في المقرر الدراسي وتختلف عنه في طريقة التدريس و المنهج المتبع فالدراسة السابقة تستخدم المنهج التجريبي بينما الدراسة الحالية تستخدم المنهج الوصفي.

**الدراسة الرابعة بعنوان: "فاعلية استخدام استراتيجية (KWL) في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر المناهج العامة" (عزيزة سعد الرويس - ٢٠١٥ م). (٢)**

هدفت الدراسة الي استخدام استراتيجية (KWL) ومعرفة فاعليتها في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر المناهج العامة ، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وبلغت عينة الدراسة (٦٤) طالبة من كلية التربية جامعة الامير سطاتم عبد العزيز بالخرج ، وتوصلت في نتائجها إلى فاعلية استخدام استراتيجية (KWL) في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر المناهج العامة، واوصت الباحثة بضرورة تشجيع اعضاء هيئة التدريس بالجامعات على توظيف استراتيجية (KWL) في التدريس

(١) أمل محمد توفيق: "أثر التعلم بالاكشاف لبرونر في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب وتفاعلهم في مقرر قواعد الموسيقى العربية" - مجلة إمسبا العلمية التربوية عن طريق الفن ، ١٤، ١٣ع، ٢٠١٨ م.

(٢) عزيزة سعد الرويس. "فاعلية استخدام استراتيجية KWL في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر المناهج العامة" مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج ١٠، ع ٢، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية. - ٢٠١٥ م.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في التعلم واستراتيجية (KWL) وتختلف عنها في المنهج المتبع ونوع المقرر الدراسي.

## ٢. المفاهيم النظرية

مقرر قواعد الموسيقى العربية :

التعريف بمقرر قواعد الموسيقى العربية:

تختص قواعد الموسيقى العربية ببعض الأشياء التي تبرز طابعها الشرقي وهي البعد المتوسط وتقسيم الأبعاد إلى أرباع الدرجات إلى جانب احتوائها على الإيقاعات الشرقية (الضروب) والمقامات الأساسية وفصائلها قرابة درجة أولى وثانية وطرق تصويرها.

خطة الدراسة لمقرر قواعد الموسيقى العربية:

يدرس المقرر بدءاً من الفرقة الأولى بواقع ساعتين نظرية أسبوعياً لمدة فصل دراسي واحد ثم تليها الفرقة الثانية بنفس عدد الساعات أسبوعياً.

أهداف المقرر:

يهدف هذا المقرر إلى التعرف على أساسيات الموسيقى العربية ومعارفها وأنفهم قواعدها ونظرياتها والتعرف على الجزء النظري الخاص بالمقامات الأساسية وفصائلها وطرق تصويرها على درجات أخرى.

- محتوى المقرر (الفرقة الثانية):

- مراجعة المقامات الأساسية (الراست - النهاوند - البياتي - الحجاز - الكرد - الصبا - السيكاه - العجم ) .
- دراسة الإطار النظري للمقامات العربية السابقة وفصائلها قرابة من الدرجة الأولى.
- التعرف على طرق تصوير بعض المقامات على درجات أخرى.

## ٣. استراتيجية K.W.L

نبذة عن استراتيجية KWL: من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة، حيث قامت دونا أوغل DonnaOgle في الكلية الوطنية للتعليم في (إيفانستون) بأمريكا ١٩٨٦ بتطوير تلك الاستراتيجية ووضعها في صورتها النهائية التي هي عليها الآن بهدف مساعدة المتعلمين على بناء معرفة ذات معنى، وتطبيق معرفتهم السابقة من أجل فهم المحتوى وتوظيفه بشكل ينسجم مع البناء المعرفي للمتعلم مما يؤدي إلى ترتيب الأفكار، وتقنين جهود المتعلم في الدراسة والبحث . وتتألف استراتيجية K.W.L من ثلاث أعمدة هي:

What I Know? K: ويقصد بها: ماذا أعرف؟ وهي خطوة غاية في الأهمية لفهم الموضوع الجديد وإنجاز المهام، فالمتعلم مدعو لمعرفة إمكاناته حتى يتمكن من استثمارها على أحسن وجه.

W : What I Want to Learn? ويقصد بها: ماذا أريد أن أتعلم؟ وهي مرحلة تحديد المهمة المتوقع إنجازها أو المشكلة التي ينبغي حلها.

L : What I learned ? ويقصد بها: ماذا تعلمت؟ وهي مرحلة تقويم ما سبق التطرق إليه من معارف ومهام وأنشطة، ومعرفة مدى تحقق الأهداف. وهي مرحلة أيضا لاكتساب المفاهيم الصحيحة<sup>(1)</sup>.

وعرفها kopp (2010 ، p10) بأنها استراتيجية جيدة يستخدمها المعلمون لتنشيط تفكير الطلاب في موضوع الدرس قبل حدوث التعلم الجديد.

### خصائص استراتيجية (K.W.L):

- ١) تساعد المتعلم على تذكر المعلومات السابقة عن الموضوع.
- ٢) تبين الغرض من المعلومات الواردة في الدرس عن الموضوع.
- ٣) تساعد المتعلمين على متابعة الفهم.
- ٤) تقدم فرصة لتوسيع نطاق أفكار الموضوع. (gennifer&connenr2006:1)

### أهمية استراتيجية ( K.W.L ) للطلبة المعلمة:

تساعد على تحفيز المعرفة السابقة للمتعلمين وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز، لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في الموضوع المراد دراسته، ومراجعة ما تم تعلمه، لاستيعاب الموضوع، وتوظيفه بشكل ينسجم مع بنائهم المعرفي (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ص ٣٥٥)، كما تساعد هذه الاستراتيجية المتعلمين علي معالجة أي موضوعات دراسية مهما كانت درجة صعوبتها (جواد وعباس، ٢٠١٣، ص ٣٣٣)، كما أنها ممتازة لتشجيعهم علي مراقبة تقدمهم في التعلم (Lauzon، ٢٠١٤).

### الخطوات العلمية لاستراتيجية (K.W.L):

١. مرحلة الإعلان عن الموضوع وأبعاده العامة.
٢. مرحلة عرض جدول العمل.
٣. تحديد أسلوب الدراسة: ويفضل أسلوب المجموعات على الأسلوب الكلي، وأن يوزع الطلبة على مجموعات، يجب أن يسمي أفراد كل مجموعة.
٤. يطلب القائم بالتدريس من الطلبة ملء الحقل الأول من الجدول الذي يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول (ماذا نعرف؟).
٥. مرحلة تحديد ما يراد تعلمه: وبعد أن يذكر الطلبة ما يعرفونه عن الموضوع، ينتقلون إلى تحديد ما يريدون تعلمه، وذلك بكتابة الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها بعد دراسة الموضوع.

<sup>(1)</sup> عالية عادل شمي الدين : مرجع سابق- ٢٠١٨ م - ص ١ .

٦. دراسة الموضوع بشكل معمق: يقومون الطلبة بفحص الموضوع مستفيدين من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه ، ومن الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها كموجه لمسار تفكيرهم ودراسته بوصفها أهدافا يسعون إلى تحقيقها.

٧. تدوين ما تم تعلمه: بعد دراسة الموضوع يطلب القائم بالتدريس من الطلبة تدوين ما تعلموه من معارف وما اكتسبوه من خبرات في الحقل الثالث من الجدول الخاص بالإجابة عن السؤال الثالث (ماذا تعلمت؟).

٨. مرحلة التقييم: حيث يجري الطلبة تقويماً لما تعلموه من خلال مقارنة الحقل الثالث بالحقل الثاني بما تعلموه فعلاً و بما كانوا يرغبون في تعلمه مع ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها ، ثم موازنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه ، ولمعرفة مستوى النجاح الذي تحقق وتعديل بعض المعتقدات أو الأفكار الخاطئة لديهم قبل التعلم الجديد.

٩. مرحلة تأكيد التعلم : في هذه المرحلة يطلب القائم بالتدريس من الطلبة:

أ- تلخيص أهم ما تعلموه من الموضوع. ب- تحديد مجالات الاستفادة مما تعلموه. ج- تقديم عرض شفوي لما تعلموه. (محسن محمد عطية ٢٠٠٩م )

#### ثانياً: الجزء التطبيقي

في ضوء ما ورد بالجزء النظري من مفاهيم علمية وتربوية حول التعلم باستراتيجية K.W.L، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة حاولت الباحثة في هذا الجزء التطبيقي التحقق من مدي إمكانية توظيف استراتيجية K.W.L في مقرر قواعد الموسيقى العربية.

#### الخطوات الإجرائية لتطبيق الطريقة المقترحة [التعلم باستراتيجية K.W.L]

اعتمدت الطريقة على إعادة تنظيم المعلومات الموجودة لدى الطلاب ومعالجتها وتحويلها حتي يصل الى معلومات وافكار جديده عن الدرس.

المحتوي التدريسي: جزء من بنود مقرر قواعد الموسيقى العربية متمثلاً في فصول المقامات الأتية ( مقام الراستوفصائله وطرق تصويره . مقام النوا أثر وفصائله وطرق تصويره).

خطوات تطبيق الطريقة: كما موضح بالدروس المقترحة التالية.

#### الجلسة الأولى: فصول مقام الراست

##### الأهداف:

- ١- مراجعة ما سبق دراسته في الفرقة الاولى.
- ٢- ان يتعرف الطلاب على استراتيجية KWL وكيفية الاستفادة منها.
- ٣- أن يقارن الطلاب معرفتهم السابقة عن مقام الراست بمعرفتهم الجديدة من خلال إستراتيجية KWL.

٤- ان يحدد الطلاب أوجه التشابه والاختلاف بين المقام وفصائله.

الطرق والاستراتيجيات المستخدمة: المناقشة والحوار - استراتيجية KWL.



## الأدوات والوسائل المستخدمة: السبورة .

### خطوات التطبيق :

١- قامت الباحثة بتوجيه مجموعة من الأسئلة تهدف إلى تذكير الطلاب بما سبق دراسته في الفرقة الأولى من ( علامات التحويل - الأبعاد بأنواعها - الأجناس بأنواعها وطرق تصويرها - المقامات الأساسية - الأسماء الشرقية ) .

٢- عرفت الباحثة الطلاب على استراتيجية KWL وهي :

K: what I know ماذا أعرف (الماضي )

W: what I want to learn ماذا أريد ان اتعلم (الحاضر)

L: what I learned ماذا تعلمت (المستقبل)

٣- عرضت الباحثة الجدول التالي لتوضيح إستراتيجية KWL .

L	W	K
ماذا تعلمتم عن فصائل مقام الراس؟	ماذا تريدون أن تتعلمون عن فصائل مقام الراس؟	ماذا تعرفون عن مقام الراس؟

٤- سألت الباحثة الطلاب عن ماذا يعرفون عن مقام الراس ؟ وطلبت منهم تسجيل الإجابة في العمود K ، تقترح الباحثة أن يقوم الطلاب بهذه الإجاباتان مقام الراس يركز على درجة الراس ودليلة السي نصف بيمول ، المي نصف بيمول .

- ان مقام الراس فيه جنس الأصل راس على الراس، و جنس الفرع راس على النوا .

٥- سألت الباحثة الطلاب عن ماذا يريدون أن يتعلمون عن فصائل مقام الراس ؟ ثم تسجيله في العمود W ، تقترح الباحثة أن يقوم الطلاب بهذه الإجاباتماهي فصائل مقام الراس؟ ماهي العوامل

المشتركة بين المقام وفصائله ؟ ماهي عدد فصائل مقام الراس ؟

٦- يتم تدوين نغمات مقام الراس ويتم تحديد الجنس الأول فقط كالتالي:



٧. ثم شرحت لهم أن هذا المقام يتم فيه تصوير جنس حجاز على درجة النوا ، وبعد ان تم التصوير وضحت لهم ان هذا المقام يسمى سوزناك وهو أول فصيلة لمقام الراس ويدون كما بالشكل الاتي:



- ٨- تكرر الخطوات السابقة للحصول على باقي الفصائل وهي: (نيرز- سوزدلار- ماهور- بشاير - دلانشين).
- ٩- وبعد تدوين فصائل مقام الراس ت قرابة درجة أولى توجه الباحثة سؤال لطلاب عن ماذا تعلمت عن فصائل مقام الراس؟ طلبت منهم تسجيل الاجابة في العمود L.
- ١٠- تقترح الباحثة أن يقوم الطلاب بهذه الاجابات:
- ان المقام يشترك مع فصائلة في درجة الركوز - والدليل - وجنس الاصل - ونوع الجمع .
- ان المقام يختلف عن فصائلة في جنس الفرع .
- وعدد فصائل مقام الراس ستة فصائل وهي ( مقام سوزناك سوزدلار- نيرز- ماهور- بشاير - دلانشين ) .
- وان فصائل مقام الراس تشترك مع بعض المقامات الأساسية في جنس الفرع .

#### التقويم:

- أختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس التالية:  
يتفق مقام الراس مع فصائلة في .....؟  
( درجة الركوز- الدليل ونوع الجمع - جنس الاصل - جميع ما سبق).  
مقام ..... من فصائل مقام الراس و جنس فرعة جاز النوا ؟  
( مقام السوزناك - مقام النيرز - مقام السوزدلار - مقام الماهور ) .

**ملحوظة:** استخدام استراتيجية KWL ساعد الطلاب على ترتيب افكارهن كما لاحظت الباحثة إتاحتها الفرصة لطلاب للمشاركة الإيجابية والمقارنة بين معرفتهم السابقة والجديدة عن الدرس .  
**الجلسة الثانية : كيفية تصوير مقام الراس**

#### الأهداف

- ١- مراجعة ما سبق دراسته عن مقام الراس وفصائلة.
- ٢- أن يتعرف الطلاب على قاعدة تصوير مقام الراس في سلالم الدييزو والبيمول.
- ٣- أن يقارن الطلاب معرفتهم السابقة عن التصوير بمعرفتهم الجديدة من خلال إستراتيجية KWL.

**الطرق والاستراتيجيات المستخدمة:** المناقشة والحوار- إستراتيجية KWL.

**الأدوات والوسائل المستخدمة :** السبورة - بطاقات تورية.

#### خطوات التطبيق:

١- طلبت الباحثة من الطلاب الجلوس في مجموعات وأختيار قائد يمثل كل مجموعة على أن يتغير هذا القائد أسبوعياً ثم قامت الباحثة بتوزيع بطاقة على كل مجموعة تحمل سؤالاً يستهدف المراجعة النشطة من خلال قراءة السؤال والإجابة بالتعاون معاً ثم يقوم قائد كل مجموعة بكتابة ما توصلت له المجموعة على السبورة ومن أمثلة هذه البطاقات مايلي:-

- ما هي فصائل مقام الراس ؟

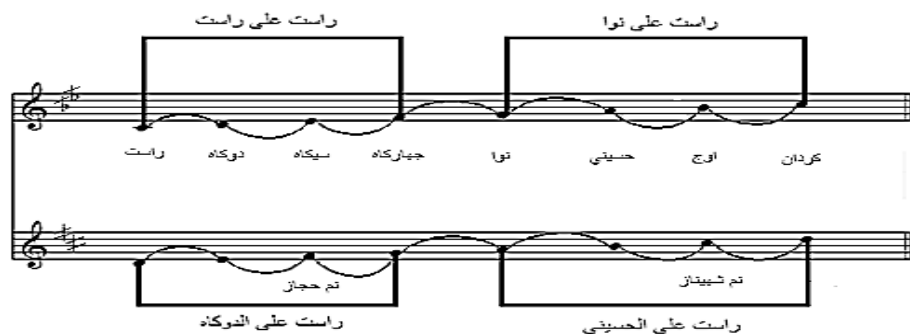
- ما أوجه التشابه بين مقام الراس وفصائلة؟

- ما أوجه الاختلاف بين مقام الراس وفصائلة ؟

٢- بعد الانتهاء من المراجعة ، سألت الباحثة الطلاب عن ماذا يتذكرون عن استراتيجية KWL ؟ ومدى معرفتهم بمعنى التصوير في الموسيقى العربية ؟ وطريقة التصوير التقليدية الذي سبق دراستها في الفرقة الأولى ؟ و تقترح الباحثة أن يقوم الطلاب بالإجابات التي تم تسجيلها في العمود K.

٣- تذكر الباحثة الطلاب بتصوير الأجناس السابق دراستها وتطلب منهم تصوير مقام الراس على درجة ..... بالطريقة التقليدية

كالتالي:



❖ يوضع المقام الأساسي.

❖ تدوين ثمان نغمات من الدرجة المعطاة.

❖ حساب الأبعاد ومقارنتها ببعضها.

❖ أخذ علامات التحويل ووضعها في الدليل.

٤- وجهت الباحثة اهتمام المتعلمين إلى السؤال الثاني عن ماذا يريدون أن يتعلمون عن تصوير مقام الراسـت في سلالـم الـديـبـيـز و سلالـم الـبـيـمـول ؟ تقترح الباحثة أن يقوم الطلاب بالإجابات المسجلة في العمود W.

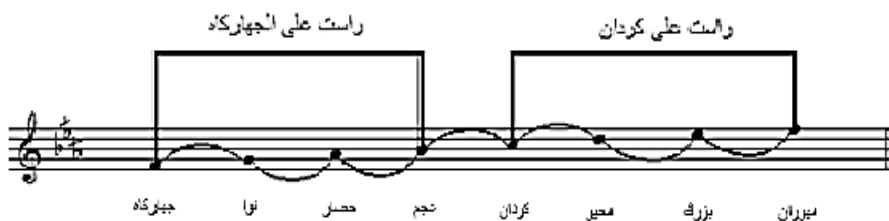
٥- وضحت الباحثة لطلاب بأن الطريقة التقليدية تحتاج إلى وقت طويل لحساب الأبعاد بحيث يمكن أن يحدث التصوير بطريقة أسهل وأسرع من خلال قاعدة التصوير التالية:

❖ نعتبر الدرجة المعطاه أساس سلم كبير .

❖ في دائرة الـديـبـيـز -نقوم بمعرفة دليل السلم وندونه ثم نـنـصـف آخـر ديبـيـز.

❖ في دائرة الـبـيـمـول - تضاف علامتين نصف بيمول.

٦- بعد عرض القاعدة يتم شرحها على درجة الدوكاه التي تم التصوير عليها بالطريقة التقليدية لإثبات تحقيقها وتطبيقها على درجة الجهاركاه كما موضح بالشكل الاتي .



٧- وفي نهاية الدرس سألت الباحثة الطلاب عن ماذا تعلمتم عن تصوير مقام الراسـت؟ تقترح الباحثة أن يقوم الطلاب بالإجابات المسجلة في العمود L.

L	W	K
ماذا تعلمتم عن تصوير مقام الراسـت في سلالـم الـديـبـيـز و الـبـيـمـول؟	ماذا تريدون أن تتعلمون عن تصوير مقام الراسـت؟	ماذا تعرفون عن التصوير؟
أن لتصوير مقام الراسـت قاعدة تساعدنا على التصوير بطريقة أسهل - في سلالـم الـديـبـيـزات :	- كيفية تعلم طريقة أسهل وأسرع لتصوير مقام الراسـت من الطريقة	التصوير معناه نقل اللحن من طبقته الأصلية إلى طبقة أخرى ترتفع أو تنخفض عنه بمسافة

<p>- تعتبر الدرجة المعطاة أساس سلم كبير- نقوم بمعرفة دليل السلم وندونه ثم ننصف آخر ديزيين. - في سلالم البيمولاتنقوم بإضافة دائرتينبيمول بعد دليل السلم الكبير وننصفها.</p>	<p>التقليدية؟ . كيفية تصوير مقام الراست في سلالم الدييز؟ . كيفية تصوير مقام الراست في سلالم البيمول؟</p>	<p>موسيقية معلومة. يتم التصوير بتدوين جنس الراست ونبدأ بالنغمة المطلوبة بحيث تكون النغمات تحت بعضها ثم نحسب الأبعاد ونطابقها بأبعاد جنس الراست.</p>
--	--	---

### التقويم :

قم بتصوير مقام الراست على درجة الماهور والحجاز؟

الجلسة الثالثة: فصول مقام النوا أثر وطرق تصويره

### الأهداف

- 1- أن يتعرف الطلاب على فصول مقام النوا أثر .
- 2- أن يتعرف الطلاب على قاعدة تصوير مقام النوا أثر في دائرة الدييزوالبيمول .
- 3- أن يقارن الطلاب بين معرفتهم السابقة عن مقام النوا أثر ومعرفتهم الجديدة باستخدامإستراتيجيةKWL.

الطرق والاستراتيجيات المستخدمة: المناقشة والحوار- إستراتيجيةKWL.

الأدوات والوسائل المستخدمة : السبورة - جدول التعلم KWL.

### خطوات التطبيق:

- 1- قامت الباحثة بتوجيه أسئلة إستراتيجيةKWL على الطلاب بهدف إثارة تساؤلاتهم حول موضوع الدرس ، و طلبت الباحثة من الطلاب رسم الجدول في الدفتر ، حيث يملأ الجزء الأول من الجدول من قبلهم عم يعرفون عن مقام النوا أثر من خلال المناقشة و المشاركة ،ثم تسجيل الإجابات من قبل المعلم على السبورة ، تقترح الباحثة أن يقوم الطلاب بالإجابة المسجلة في العمود K.
- 2- وجهت الباحثة أهتمام المتعلمين إلى الجزء الثاني من الجدول الذي تحت عنوان ما أريد أن أتعلمة؟ تقترح الباحثة أن يقوم الطلاب بالإجابات المسجلة في العمود W.

L	W	K
<p>ماذا تعلمتم عن فصول مقام النوا أثر وقواعد تصويره؟</p>	<p>ماذا تريدون أن تتعلمون عن فصول مقام النوا أثر وتصويره؟</p>	<p>ماذا تعرفون عن مقام النوا أثر؟</p>
<p>- أن لمقام النوا أثر فصيلتين تختلف عنه في جنس الفرع فقط . - تعتبر الدرجة المعطاة أساس سلم صغير ، نضع 3 ص ،ندون الدليل ونرفع الدرجة السابعة والرابعة.</p>	<p>- ما عدد فصول مقام النوا أثر؟ - ما أوجهالتشابه والاختلاف بين مقام النوا أثر وفصائله؟ - ماهي قاعدة تصوير مقام النوا أثر في سلالم الدييزوالبيمول.</p>	<p>- درجة ركوزه هي الراست . - دليله السي بيكار ، المي بيمول ، الأبيمول ، الفا دييز. جنس الأصل عقد النوا أثر على الراست، وجنس الفرع</p>

حجاز النوا.
-------------

- ٣- قامت الباحثة بتذكير الطلاب عن أوجه التشابه والأختلاف بين المقام وفصائله لمقام الراست وبذلك تمكن الطلاب من الإجابة عن السؤال الثاني فقط في العمود W.
- ٤- يتم تدوين نغمات مقام النوا أثر مرتين ثم يحدد الجنس الأول فقط كالتالي :



- ١- النموذج الأول : شرحت الباحثة لطلاب أن هذا المقام يتم فيه تصوير جنس نهاوند على النوا وحساب الابعاد وبعد التدوين وضحت لهم أسم المقام وهو النكريز.
- ٢- النموذج الثاني : يتم فيه شرح تصوير جنس راست على النوا وبعد التدوين يتم توضيح اسم المقام وهو البسنديدة .
- ٥- دونت الباحثة على السبورة مقام النوا أثر ثم قامت بتصويره على درجة الدوكاأو الكواشوتوذلك لشرح قاعدة التصوير كالتالي :



- ❖ نعتبر الدرجة المعطاة أساس سلم صغير .
- ❖ نصعد مسافة ٣ص لمعرفة اسم السلم الكبير ودليله.
- ❖ ندون الدليل ونرفع الحساس الدرجة السابعة والدرجة الرابعة بمقدار نصف تون.
- ❖ قاعدة تصويره في الدييزات هي نفسها في البيمولات .

#### التقويم:

أختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس التالية:

١- من فصائل مقام النوا أثر مقام البسنديدة وفيه جنس الفرع.....؟  
( راست النوا - حجاز النوا - نهاوند النوا - كرد النوا )

٢- عند تصوير مقام النوا اثر في دائرة الدييزاتو البيمولات يتم .....؟  
(رفع الدرجة الرابعة - رفع الدرجة الثالثة - رفع الدرجة السابعة - أ، ج معاً).

**ملحوظة:** لاحظت الباحثة أن استراتيجيتها KWL تعمل على جذب انتباه المتعلمين ، وتحفيز اهتمامهم خلال دراسة موضوعات المقرر ، الأمر الذي أدى إلى متابعة المتعلمين المستمرة وإنتاج أكبر عدد ممكن من الأسئلة الذي يرغبون في تعلمها ، وذلك أدى إلي سهولة التعلم وتحسن في التحصيل .

#### نتائج البحث:

جاءت النتائج للإجابة على تساؤلات البحث والتي كانت كالتالي:

### س١ ماهي إستراتيجية K.W.L؟

تم الإجابة عن هذا التساؤل في الإطار النظري للبحث .

### س٢ كيف يمكن توظيف إستراتيجية K.W.L في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية؟

جاءت الإجابة من خلال شرح إستراتيجية K.W.L والتعرف على خصائص التعلم باستراتيجية KWL، وأهمية التعلم باستراتيجية KWL وأنواعها وكيفية تنفيذها وما هي آليته استخدامها في تدريس قواعد الموسيقى العربية ، وتم عرض بعض من الدروس المقترحة كنماذج مقترحة للتطبيق .  
وتفترض الباحثة أنه من خلال هذا التصور ينتج الآتي:

- أن تدريس الطالب للمقامات العربية باستخدام إستراتيجية KWL تساعده على متابعة الفهم والتطبيق وتنشط معرفته عن الدرس قبل حدوث التعلم الجديد.
- تجعل الطالب نشطاً وفعالاً أثناء التدريس وتخلق روح التعاون والتحفيز .
- تجعل الطالب لدية الرغبة في التفكير فيما يتعلمه.
- سهولة تذكر أكبر قدر ممكن من المعلومات المدروسة من خلال إستراتيجية KWL.

### التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي

- ١- تطبيق إستراتيجية KWL وأستخدامها في تدريس مراحل أخرى.
- ٢- الأهتمام بنشر ثقافة التنوع في إستخدام الطرق والإستراتيجيات الحديثة في التدريس بهدف مواكبة التطور العلمي.
- ٣- إدراج إستراتيجية KWL من ضمن الإستراتيجيات التدريسية في توصيف مقرر قواعد الموسيقى العربية.
- ٤- الأهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه بكلية التربية النوعية على كيفية استخدام إستراتيجية KWL في تعليم المقررات الدراسية المختلفة .
- ٥- إجراء دراسات مماثلة بإستخدام إستراتيجيات حديثة على طلاب كلية التربية النوعية.

### قائمة المراجع :

- ١- أبو جاد و، صالح محمد ونوفل، محمد بكر.: " تعليم التفكير النظرية والتطبيق ". (ط٢)، عمان، الأردن دار السيرة النشر والتوزيع - ٢٠١٠م.
- ٢- آمال صادق، فؤاد أبو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية" . - مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- ١٩٩٠م، ص١٠٢:١٠٣.
- ٣- أمل محمد توفيق: "أثر التعلم بالاكشاف لبرونر في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب وتفاعلهم في مقرر قواعد الموسيقى العربية" .- مجلة إمسيا العلمية التربوية عن طريق الفن، ع١٣، ١٤- ٢٠١٨م.

- ٤- جواد ابتسام جعفر وعباس نسرین حمزة: "فاعلية استراتيجية الجدول الثاني (K.W.L.) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء" - ٢٠١٣ م.
- ٥- راشد علي: "اختبار المعلم وإعداده، ودليل التربية العملية". - دار الفكر العربي، القاهرة - ١٩٩٦ م.
- ٦- عالية عادل شمس الدين. "أثر برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية KWL على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء في التعبير الحركي الشعبي". - (رسالة ماجستير) المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع ٨٤٤، ج ١. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الزقازيق، سبتمبر ٢٠١٨ م.
- ٧- عائشة صبري وآمال صادق: "طرق تعليم الموسيقى" ط ٢. - مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧ م.
- ٨- عبد الكريم نصر وزيزة. "الاستفادة من استراتيجية KWL في ابتكار وسائل تعليمية موسيقية من بعض مخلفات البيئة"، مجلة علوم وفنون الموسيقى. كلية التربية الموسيقية، مج ٤٤ - يناير ٢٠٢١ م.
- ٩- عبير سروة عبد الحميد: "فعالية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية للطالب معلم التربية الفنية". مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط، ع ٣، ٢٠١٥ م.
- ١٠- عزيزة سعد الرويس. "فاعلية استخدام استراتيجية KWL في تحصيل طلبة التربية في مقر المناهج العامة" مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج ١٠، ع ٢، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية. - ٢٠١٥ م.
- ١١- فؤاد ابو حطب: "القدرات العقلية". - ط ٢. - مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، [د.ت]
- ١٢- محسن محمد عطية: "استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء" - عمان دار المناهج للنشر والتوزيع - ٢٠٠٩ م.
- ١٣- محمد السيد علي: "معجم مصطلحات في المناهج وطرق التدريس". - ط ٢. - دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠ م.

### المراجع الأجنبية:

- 1-Jennifer, conner (2006) (instructional reading strategy:K.W.L) (Know want to Know, learned)  
URL:<http://www.indiana.EduS17/kwl.htm>..
- 2-Kopp,k(, 2010) Every day content- Area writing: Write to learn strategies for ( 3-5) frist edition. Gainesville:Maupin House.

3-Lauzon, N. (2014). KWL Strategy, Retrieved From: <https://www.ldatschool.ca/the-kwl-strategy>.

### المستخلص باللغة العربية

يعد مقرر قواعد الموسيقى العربية ذو أهمية قصوى في الدراسة الموسيقية للطلاب فهو يعتبر حجر الأساس الذي يبني عليه العديد من مقررات الموسيقى العربية، بالإضافة إلى أنها كمادة علمية زاخرة بالكثير من المقامات العربية وفصائلها وأساليب تصويرها، لذا يقع على من يقوم بتدريسها الدور الأكبر والأهم في اختيار الأساليب المناسبة لتدريسها، وقد لاحظت الباحثة أن الأساليب المعتادة في تدريس هذا المقرر تعتمد على أسلوب التلقين والاستقبال، وتهتم بإعطاء المعلومات للمتعلم في صورة مباشرة وصريحة مما يفقده فرصة المشاركة والتفاعل بإيجابية ويجعله يجيد الاستماع الحفظ والترديد دون اكتشاف قدراته ومواهبه المختلفة، مما دعى الباحثة إلى استخدام (إستراتيجية KWL) في تدريس هذا المقرر والتي تؤكد على أن المعرفة السابقة للمتعلمين هي نقطة انطلاق أو محور إرتكاز، لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في الموضوع المراد دراسته، كما تساعد أن يساهم الطالب بنفسه في عملية تعلمة ليكون أكثر فائدة له وأوسع استخداماً ويوم في الذاكرة لفترة أطول كما أنها تتيح له فرصة مقارنتها واكتشاف العلاقة التي تربطها ببعضها البعض وذلك عن طريق قيامه بأنشطة ذاتية موجهة من قبل المعلم في المواقف التعليمية المختلفة. واشتمل هذا البحث أيضاً على مشكلة البحث أهداف البحث أهمية البحث عينة البحث والمصطلحات الإطار النظري الإطار التطبيقي، نتائج البحث وتحليلها واختتمت البحث بالمراجع والتوصيات وملخص البحث.

### Summary

The grammar of Arabic music course is of utmost importance in the musical study of students, as it is considered the cornerstone on which many Arabic music courses are built. In addition, as a scientific subject, it is full of many Arabic maqams, their factions, and methods of depicting them. Therefore, the one who teaches them has the largest and most important role in choosing appropriate methods for teaching it, and the researcher noticed that the usual methods of teaching this course depend on the method of indoctrination and reception, and it is concerned with giving information to the learner in a direct and frank way, which makes him lose the opportunity to participate and interact positively and makes him good at listening, memorizing and repeating without discovering his



various abilities and talents, which prompted the researcher to use (KWL strategy) in teaching this course, which emphasizes that the previous knowledge of the learners is a starting point or focal point, to link it to the new information contained in the subject to be studied, and also helps the student to contribute himself to the learning process to be more useful to him and more widely used and lasting in memory for a while. It also gives him the opportunity to compare them and discover the relationship they have with each other, by doing his own activities hand by the teacher in different educational situations. This research also included the research problem, the research objectives, the importance of the research, the research sample, the terms, the theoretical framework, the applied framework, the research results and their analysis, and the research concluded with references, recommendations and a research summary.